

المحاضرة الرابعة انواع الصيانة اعادة البناء

- الجهة المستهدفة-طلبة المرحلة الثالثة الفرعين الاسلامي والقديم
قسم الاثار-كلية الاداب والعلوم الانسانية-جامعة المستقبل
استاذالمادة:د. فوزية مهدي المالكي
- أهم التوجيهات التي يجب مراعاتها عند اجراء عمليات إعادة البناء للمباني الاثرية والمناطق التاريخية ا ما يأتي:
- ١- يجب ان تكون إعادة البناء مبنية على ادلة مادية او مصادر علمية او وثائق تثبت حالة المبنى القديم ومواده وشكله ولونه ليتمكن إعادة المبنى بنفس الموصفات القديمة.
 - ٢- عند إعادة البناء يجب تمييز الاجزاء القديمة لتعريف أسلوب الصيانة للسائح ليتسنى له تمييز شكل المبنى القديم او المعاد بنائه
 - ٣- الارتقاء بواقع المبنى ورفع مستوى البنى التحتية وذلك بإضافة خدمات لازمة صحية وكهربائية واحتياجات الامن والحريق ولكن بطريقة مرئية لا تسيء للتخطيط الأصلي للمبنى.
 - ٤- دراسة المحيط الحضري العمراني ومدى توافقه مع احتياجات ا لمبنى من ساحات عامة ومواقف لسيارات وبما يخدم الموقع الاثري.

خامسا:نقل الأثر:ويقصد به نقل المبنى من موقعه الأصلي الى مكان اخر بضرورات ملحة مثل الفيضانات او انشاء السدود او إقامة مشاريع عمرانية كشق الطرق وغيرها

وقد نصت المادة الرابع من ميثاق البندقية(يجب ان لا يمثل المعلم الاثري او التاريخي الابموافقة الدولة او بايج او بأجازة دوليتوبشروط مشددة)
وهذا يتطلب إمكانية عالية واموال طائلة كافية لهذه الضرورة الملحة لنقله ومثال على ذلك نقل مئذنة. عنة الاثرية التي ترتقي الى أواخر العصر العباسي الأول وتقعز غرب نهر الفرات في مدينة عنة القديمة في محافظة الانبار في منتصف الثمانينات قرر الحكومة آنذاك إقامة عدد من السدود على نهر الفرات كنوع من توفير الامن المائي مما كان سيؤدي الى غرق مدينة عنة القديمة بكاملها بما فيها غرق القلعة والمئذنة إقامة هيئة الاثار بالتعاون مع اليونسكو بتفكيك ا النمك في عملية هي الأولى من نوعها بتفكيك المئذنة في عملية الأولى من نوعها حيث قطعت المئذنة الى ٢٨ قطعة وتم نقلها الى مناطق قريبة من موقعها الجديد ومن ثم إعادة تركيبها بعد تقوية التربة والاساس ومن ثم إعادة تركيب القطع واحدة تلو الأخرى وتنشيتها وتقويتها في مكانها الجديد الحالي.

الصيانة الوقائية: وهو تحديد ودراسة ومعرفة طبيعة ومقاومة المواد التي تتشكل منها الأبنية اذ يمكننا القيام بتدخلات صيانة منتظمة في سبيل تقليل التدهور وصيانة المبنى قدر المستطاع، وهذا يسمح بتحديد الاضرار المرضية او الانشائية في البناء قبل تعاضمها وبهذه الطريقة تحصر الصيانة الوقائية الاضرار ونفقات الصيانة والترميم الباهضة التكاليف.

ويمكن تعريف الصيانة الوقائية هي الإجراءات الاحترازية التي نقوم بها لكي نمنع او نحد من التلف الذي يقع على المبنى الاثري سواء في الوقت الحالي او في المستقبل وكذلك التنبؤ بحدوث التلف او وقت حدوثه والقيام بالاجراءات اللازمة لمنع او الحد منه

،والصيانة الوقائية هي اية اعمال من شأنها ان تدرأ الخطر عن المباني وتقاس عمليات نجاح برامج الصيانة للمباني الاثرية على مدى القدرة على منع التلف غير المتوقع والتي تتم عن طريق وضع خطط للصيانة الدورية والوقائية والتي تفيد في التحكم في تنفيذ اعمال الصيانة خلال مدة زمنية محددة.